رؤساء الاركان الخليجيون يبحثون في ابوظبي تعزيز الامن الجماعي لدول مجلس التعاون

ابوظبي ـ «القدس العربي» ـ من جمال المجايدة:

عقد رؤساء أركان القوات المسلحة في دول مجلس التعاون الخليجي بقصر الامارات بأبوظبي امس اجتماعهم الرابع للجنة العسكرية العليا لرؤساء اركان دول المجلس الذي يستمر لمدة يومين.

واكد الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة رئيس الاجتماع ان اجتماع رؤساء الاركان هو «تجسيد صادق للتعاون العسكري الخليجي ومؤشر هام في دعم مسيرة العمل المشترك وان كان ينعقد في ظروف حافلة بالمتغيرات والمستجدات والتحديات على الساحتين الاقليمية والدولية»، مشيرا الى ان هذه الظروف تستدعي دراسة المخاطر المتوقع حدوثها في المنطقة والعالم وتلمس الخيارات المناسبة للتعامل مع كل ما قد يستجد من توقعات وتحديات مع وضع الاسس لاستراتيجية عسكرية تعزز الامن الجماعي لدول مجلس التعاون الخليجي بكل معانيه وتشيع الطمأنينة والاستقرار في المنطقة.

وقال الرميثي ان القيادة الرشيدة لدول مجلس التعاون الخليجي لم تكتف بالتنمية الشاملة التي تحققت وظهرت ملامحها للعيان في المجالات المختلفة من تطور ورقي في المجتمعات الخليجية ورفاهية تلبي حاجات افرادها وتوفر لهم الحياة الكريمة بل ارتأت بثاقب فكرها المضي قدما على طريق التحديث والتطوير استنادا في المقام الاول على دعامتي الامن والاستقرار.

واضاف «ما نشهده اليوم من متغيرات وتحديات يدعونا لاستلهام العبر وتحفيز الهمم واستجماع الطاقات وتكثيف الجهود لضمان توفير مزيد من الامن والاستقرار لدول المجلس وللمنطقة مهما تعاظمت التحديات».

واوضح الرميثي ان اجتماع اليوم يمثل خطوة اخرى لدعم مسار تحقيق اهداف التعاون العسكري لدول المجلس ويرسم ملامح الاستراتيجية الدفاعية لقواتها المسلحة معربا عن امله في ان يعمل رؤساء الاركان بدول المجلس على تذليل الصعاب التي تواجه مسيرة التكامل العسكري وخاصة في مجال تطوير القدرات العسكرية المشتركة لتحقيق القدرة الدفاعية لردع اي عدوان دفاعا عن الاوطان وامنها وسلامتها وتحقيق سيادتها.

شارك في الاجتماع سعادة اللواء الركن الشيخ دعيج بن سلمان ال خليفة رئيس اركان مملكة البحرين والفريق اول الركن صالح بن علي المحيا رئيس هيئة الاركان العامة بالمملكة العربية السعودية وسعادة الفريق الركن احمد بن حارث بن ناصر النبهاني رئيس اركان قوات السلطان العماني وسعادة اللواء الركن حمد بن علي العطية رئيس اركان القوات المسلحة القطري وسعادة الفريق الركن طيار فهد احمد الامير رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي.

بعد اقتراح شيراك التخلي عن اللجوء الى مجلس الامن لفرض عقوبات

واشنطن مستعدة لقبول «مقاربة مزدوجة» بشأن الملف النووي الايراني

الرئيس شيراك متحدثا للصحافيين بنيويورك امس بينما يبدو بوش مثل «الحاضر الغائب»

■ نيويورك (الامم المتحدة) ـ اف ب: ابدت الولايات المتحدة الاثنين استعدادها لقبول مقاربة مزدوجة حيال ايران وطموحاتها النووية بعد تسوية اقترحتها فرنسا، عشية موعد بدء الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك دعا الاثنين الدول الست الكبرى المكلفة الملف النووي الايراني الى التخلي عن اللجوء الى مجلس الامن بهدف فرض عقوبات على ايران.

وقال شيراك في مقابلة مع اذاعة «اوروبا 1» الخاصة «يجب اولا التوصل الى جدول اعمال للمفاوضات ثم مباشرتها وخلال هذه المفاوضات اقترح من جهة ان تتخلى الدول الست عن اللجوء الى مجلس الامن ومن جهة اخرى ان تتخلى ايران خلال هذه المفاوضات عن تخصيب اليورانيوم».

وهي المرة الاولى التي يشير فيها احد القادة الاوروبيين بوضوح الى ان تعليق تخصيب اليورانيوم لم يعد «شرطا مسبقا» لبدء مفاوضات بشأن الملف النووي الايراني.

ونأى شيراك بنفسه عن موقف الولايات المتحدة التي تشترط وقف ايران تخصيب اليورانيوم قبل بدء اي مفاوضات مع طهران.

الا ان وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي وصلت الى نيويورك لاجراء سلسلة من اللقاءات الثنائية حرصت على عدم معارضة الاقتراح الفرنسي.

والمحت رايس على العكس الى ان الولايات المتحدة ستكون مستعدة لقبول مقاربة مزدوجة بشأن الملف النووي الايراني، تفسح المجال امام الاوروبيين للتفاوض مع طهران من جهة وتواصل من جهة اخرى نقاشاتها في مجلس الامن الدولي حول عقوبات محتملة تفرض على ايران في حال باءت المفاوضات بالفشل.

وصرحت رايس للصحافيين خلال لقاء مع وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني ان الولايات المتحدة «تواصل العمل على استصدار قرار لكن كما تعلمون فان مجلس الامن لن يجتمع هذا الاسبوع». وردا على سؤال حول اجتماع محتمل تعقده الدول الكبرى مع ايران تغيب عنه الولايات المتحدة، رفضت رايس «الخوض في التفاصيل».

وقالت رايس «سنعقد اجتماعا مع مجموعة «5+1» مساء اليوم وسنعيد بحث هذا الموضوع» في اشارة الى الاجتماع الوزاري للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والمانيا حول ايران. وكان المتحدث باسمها شون ماكورماك اكثر وضوحا في دعمه لهذه المقاربة المزدوجة التي ستترك امام طهران خيارا بين جزرة الاوروبيين وعصا الامريكيين. وقال «انها استراتيجية ترمي الى بذل قصارى الجهود لاقناع ايران باعتماد موقف ايجابي».

واكد البيت الابيض هذه المقاربة المزدوجة معربا عن استعداده لقبول تعليق ايران تخصيب اليورانيوم لفترة محددة وان يتم التحقق من هذا التعليق لاطلاق مفاوضات حول الانشطة النووية المشبوهة للجمهورية الاسلامية.

من جانبه اعلن ستيفن هادلي مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي للصحافيين «ما قلناه هو ان نتمكن من التحقق من تعليق ايران للتخصيب لاطلاق مفاوضات».

وقال هادلي للصحافيين على متن الطائرة التي كانت تقل الرئيس الامريكي الى نيويورك «لا نقول وقف الانشطة بل تعليقها». واكد هادلي انه في حال تم التحقق من تعليق الانشطة الحساسة فان الولايات المتحدة مستعدة للانضمام الى المفاوضات المتعددة الاطراف مع ايران.

وستكون مثل هذه المفاوضات تاريخية بما ان البلدين قطعا علاقاتهما الدبلوماسية في 1980 ولم يجريا مذذاك اتصالات رسمية على مثل هذا المستوى وخصوصا حول مسألة استراتيجية.

وذكر هادلي ان المحادثات ستتناول حينها مصير البرنامج الايراني لتخصيب اليورانيوم «على المدى الطويل».

شرطة الصومال تسعى للكشف عن العقل المدبر وراء الهجوم الانتحاري ببيداوة ومسؤول حكومي يتهم القاعدة

■ بيدوة (الصومال) ـ اف ب ـ رويترز: كشفت الشرطة الصومالية تحقيقاتها امس الثلاثاء للكشف عن المسؤولين عن أول تفجير انتحاري معروف بالبلاد والذي استهدف الرئيس المؤقت عبد الله يوسف.

وأنحى يوسف باللوم على تنظيم القاعدة في الهجوم الذي وقع خارج مبنى البرلمان في بلدة بيدوة الاقليمية وقتل خلاله خمسة أشخاص بينهم أخوه.

كما قتل ستة مهاجمين أيضا في معركة بالاسلحة النارية مع الحرس الخاص بيوسف عقب الانفجار.

وقال مسؤولون انه رغم 15 عاما من القتال القبلي الا أن الهجوم الذي وقع أمس أثار مخاوف من أن الصومال يواجه نوعا جديدا من العنف من خلال هذا التفجير الانتحاري غير المسبوق.

وقال شهود ان الحكومة شددت الاجراءات الامنية في بيدوة حيث تسيطر ميليشيات موالية للحكومة على الطرق الرئيسية وتكثف دورياتها بالشوارع وحول المطار.

وقال وزير خارجية الصومال اسماعيل هره بوبا لرويترز في نيروبي «الاجراءات الامنية مشددة للغاية». واضاف «نحن في مرحلة التحقيقات ونحصل على معلومات كثيرة».

وقال يوسف لخدمة هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» باللغة الصومالية ان المهاجمين هاجموا موكبه بسيارة ملغومة غير أنه نجا من السيارة التي اشتعلت بها النيران.

وقال ابراهيم شينو نائب محافظ منطقة باي الصومالية حيث تقع بيدوة انه في الوقت الذي لا تزال فيه التحقيقات جارية، الا أن الهجوم يشير الى أشخاص على صلة بالاسلاميين الذين يسيطرون على العاصمة مقديشو.

وقال خلال مؤتمر صحافي «هذا العمل الشرير نظم بأيدي أشخاص على صلة بالمحاكم الاسلامية في مقديشو. لم نشهد من قبل مثل هذا الهجوم المنسق في بيدوة».

وتجنبت الحكومة توجيه اللوم مباشرة الى الاسلاميين الذين انتزعوا في حزيران/يونيو السيطرة على مقديشو من زعماء ميليشيات مدعومين من الولايات المتحدة والذين سيطروا عليها على مدى الخمسة عشر عاما الماضية.

وأجرى الجانبان جولتين من محادثات السلام في العاصمة السودانية الخرطوم وتعهدا بالعمل معا وتشكيل قوة عسكرية مشتركة.

وألقى الاسلاميون بالمسؤولية عن الهجوم على التدخل الاجنبي وحددوا اثيوبيا التي يقول شهود وخبراء اقليميون انها نشرت قوات بالصومال لحماية الحكومة المعترف بها دوليا.

ولم يصدر تعليق فوري من اثيوبيا التي نفت مرارا التدخل في الصومال. وانزلق الصومال الى الفوضى في عام 1991 عندما أطاح زعماء الفصائل بالحاكم العسكري محمد سياد بري.

وعرقل الاقتتال الداخلي الى جانب الاسلاميين الذين ظهروا مؤخرا عمل الحكومة المؤقتة.

غير ان المسؤول الامني في مكتب الرئيس عبدالله يوسف والذي فضل عدم الكشف عن اسمه، قال ان التفجير «يقف وراءه الارهاب الدولي الذي يدعمه تنظيم القاعدة».

وقال المسؤول في مكتب الرئيس الصومالي ان «هذا المخطط كان يجري الاعداد له من فترة طويلة لان المهاجمين ما كان في وسعهم التخطيط خلال يوم واحد لعملية ارهابية بهذه الدقة ضد الحكومة الصومالية».

واضاف «الهدف كان اغتيال الرئيس عبدالله يوسف احمد ومسؤولين حكوميين آخرين وتقويض العملية الديمقراطية» التي تقوم بها الحكومة الانتقالية.

واكد الرئيس عبدالله يوسف في تصريح نقله المتحدث باسم الحكومة عبد الرحمن محمد نور ديناري ان «الهجوم كان يستهدفني وكان انتحاريا بسيارة مفخخة. السيارة الاولى انفجرت على بعد 300 او 500 متر من السيارة التي كنت استقلها».

واضاف الرئيس على لسان المتحدث باسمه ان «السيارة المفخخة اصطدمت بالسيارة الاولى في الموكب واصابت كرة من اللهب سيارتي مما اضطرني الى الانتقال الى سيارة ثانية. وعندها انفجرت قنبلة ثانية».

وقال يوسف «انه اول تفجير انتحاري يشهده الصومال».

ونجا الرئيس عبدالله يوسف لكن عددا من المسؤولين الانتقاليين اصيبوا بجروح.

وقتل شقيق الرئيس الاصغر، عبد السلام يوسف احمد، في الهجوم، ولم يكن يشغل منصبا حكوميا.

ووقع التفجيران مع خروج موكب الرئيس من البرلمان بعد القائه كلمة.

وانشئت المؤسسات الانتقالية الصومالية في 2004 وهي تعمل في بيداوة ولا تزال عاجزة عن فرض النظام في البلاد التي تعيش في الفوضى منذ بداية الحرب الاهلية في 1991.

رفض اعطاء تأشيرات دخول لـ15 صحافيا من الوفد الايراني الى نيويورك

■ طهران ـ اف ب: اعلن التلفزيون الرسمي الايراني ان 15 صحافيا كان من المقرر ان يرافقوا الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة لم يتمكنوا من السفر بسبب رفض اعطائهم تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة.

وقال التلفزيون الايراني ان «الولايات المتحدة منعت 15 صحافيا يرافقون الرئيس الايراني من الدخول الى الولايات المتحدة» معتبرا «انها ليست المرة الاولى التي ترفض فيها الولايات المتحدة القيام بواجباتها ازاء الامم المتحدة».

ونقلت وسائل الاعلام الايرانية عن المتحدث باسم الخارجية محمد علي حسيني «انتقاده الشديد لتجاوزات الولايات المتحدة كدولة مضيفة للامم المتحدة واستغلالها مسألة اعطاء التأشيرات».

واضاف حسيني ان «الولايات المتحدة عبر قيامها بخفض عدد اعضاء الوفد الرسمي الايراني انما اضعفت الامم المتحدة» نفسها.

ولم يحدد حسيني هوية الاشخاص اضافة الى الصحافيين الذين لم تعط لهم تأشيرات دخول.

وكانت وسائل اعلام ايرانية نقلت الاسبوع الماضي ان وزير الداخلية مصطفى بور محمدي لم يعط تأشيرة دخول للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

والعام الماضي لم يتمكن رئيس مجلس الشورى الايراني غلام علي حداد عادل من حضور اجتماعات الجمعية العام الماضي بعد حجب تأشيرة الدخول عنه.

والهيئتان الاعلاميتان الايرانيتان اللتان يسمح لهما باعتماد مراسل دائم في الولايات المتحدة هما وكالة الانباء الرسمية والتلفزيون الرسمي. بالمقابل لا يسمح لاي وسيلة اعلام امريكية بان يكون لها مراسل دائم في ايران.

وكان الرئيس الايراني وصل مساء الاثنين الى الولايات المتحدة للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت امس الثلاثاء على ان نستغرق اسبوعا من الزمن.

الوكالة الذرية تناقش فكرة انشاء «بنك وقود» نووي

■ فيينا ـ اف ب: بدأت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الثلاثاء مناقشة فكرة انشاء بنك دولي للوقود النووي لتفادي ان تسعى دول مثل ايران الى تخصيب اليورانيوم بنفسها.

وقدم هذا الاقتراح مدير الوكالة الدولية محمد البرادعي الى الجمعية العامة للوكالة التي تنعقد هذا الاسبوع في فيينا. وتأتي هذه الفكرة «في الوقت الذي تزداد المخاوف من الانتشار» النووي، بحسب ما قالت الوكالة في بيان. وقال البرادعي «اريد ان اتأكد من ان كل دولة تستخدم بحسن نية الطاقة النووية وتحترم التزاماتها في مجال عدم الانتشار ستحصل على الوقود» النووي.

وتخشى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي من سعي ايران الى امتلاك السلاح النووي تحت غطاء برنامج نووي مدني، وهذا ما تنفيه الجمهورية الاسلامية التي تشدد على حقها في تخصيب اليورانيوم.

وصرح وزير الطاقة الامريكي صمويل بودمان الاثنين امام مندوبي الدول الاعضاء في الوكالة الـ140 «نحن كلنا متفقون على ضرورة (التوصل) الى اطار دولي يضمن التزويد بالوقود».

اما وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير، فقال في حديث الى صحيفة «هاندلسبلات» الالمانية ان مثل هذه الآلية ستسمح لدول مثل ايران «بالحصول على وقود نووي لغايات مدنية وتحت مراقبة صارمة».

وامس الثلاثاء، قال العضو في مجلس الشيوخ الامريكي السابق سام نان وهو خبير في منع الانتشار النووي، امام الوكالة انه في حال لم تطبق مثل هذه المبادرة «بسرعة»، ستتمكن «عشرات البلدان» من صنع القنبلة النووية.

واشارت كل من واشنطن وموسكو الى انهما مستعدتان الى المساهمة في مشروع بنك وقود نووي. لكن نائب الرئيس الايراني غلام رضا آغا زاده شدد الاثنين في فيينا على «الحق المشروط للدول النامية في تطوير قطاع الطاقة النووية».

وقال ان مشاريع مثل بنك الوقود «اثيرت عدة مرات خلال العقود الثلاثة الاخيرة.

لكن لم يتم التوصل الى اي نتيجة ملموسة في هذا المجال».

استراليا واليابان تفرضان عقوبات اقتصادية على كوريا الشمالية

■ سيدني ـ اف ب: فرضت استراليا واليابان امس الثلاثاء عقوبات اقتصادية على كوريا الشمالية بينما في اطار قرار الامم المتحدة الذي تبناه مجلس الامن الدولي اثر تجارب الصواريخ التي اجرتها بيونغ يانغ في تموز/يوليو الماضي.

واعلنت الحكومة الاسترالية انها فرضت عقوبات اقتصادية على بعض الشركات والافراد الكوريين الشماليين الذين يشتبه بانهم واجهة لتمويل البرنامج النووي لبيونغ يانغ.

وقال وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داونر ان هذا الاجراء اتخذ «طبقا لموقفنا الدولي الحازم جدا في مكافحة انتشار اسلحة الدمار الشامل».

واضاف داونر في بيان ان «هذا القرار يهدف الى استكمال اجراءات اتخذتها اليابان اليوم (الثلاثاء) والى دعم تلك التي اعتمدتها الولايات المتحدة من قبل لتوجيه اشارة قوية الى كوريا الشمالية».

ولم يكشف داونر اسماء الشركات والافراد الذين فرضت عليهم العقوبات والمتورطين على حد قوله في «تمويل نشاطات تندرج في اطار جهود كوريا الشمالية لتطوير برنامجها النووي واسلحة اخرى للدمار الشامل».

واضاف ان «البرامج النووية لكوريا الشمالية تهدد الامن والاستقرار في شمال آسيا وزعزعة الاستقرار في هذه المنطقة ستؤدي الى نتائج خطيرة على الاستقرار الدولي والتجارة».

وكانت الحكومة اليابانية فرضت امس الثلاثاء سلسلة جديدة من العقوبات الاقتصادية ضد كوريا الشمالية، ردا على تجارب اطلاق الصواريخ الاخيرة التي اجرتها، عشية تسلم الرجل الثاني في الحكومة شينزو ابي السلطة.

وقال بيان رسمي ان هذه الاجراءات التي كانت متوقعة تقضي باخضاع كل تحويلات الاموال من والى كوريا الشمالية لموافقة حكومية.

وبموجب هذه الاجراءات سيكون على المؤسسات المالية التدقيق في كل الصفقات مع كوريا الشمالية وابلاغ السلطات باي عقد مشبوه. وهي تعني عمليا عرقلة تحويلات الاموال التي تقوم بها الجالية الكورية الشمالية الكبيرة في اليابان.

ويقيم حوالي 700 الف شخص من اصل كوري شمالي في اليابان معظمهم احفاد كوريين هاجروا الى الارخبيل طوعا او قسرا بين 1910 و1945 الفترة التي كانت فيها كوريا مستعمرة يابانية.

وينتمي بعض هؤلاء الى جمعيات مرتبطة بكوريا الشمالية لكنهم لا يدينون بالولاء لبيونغ يانغ.

وذكرت دراسة حكومية العام الماضي ان الكوريين الشماليين المقيمين في اليابان يحولون سنويا 1,2 مليار دولار الى بلدهم الاصلي، مما يشكل دعما كبيرا لاقتصاد «الاكتفاء الذاتي» الكوري الشمالي.

وقال ابي «من الصعب ان نعرف كيف سيردون. نأمل ان يكون ردهم على رغبات الاسرة الدولية سليما».

ويفترض ان يتم انتخاب نائب رئيس الحكومة الياباني شينزو ابي اليوم الاربعاء رئيسا للحزب الليبرالي الديمقراطي ليتولى بذلك في نهاية الشهر الجاري رئاسة الحكومة خلفا لجونيشيرو كويزومي.

ويؤيد ابي، صديق الولايات المتحدة، اتباع سياسة حازمة حيال كوريا الشمالية.

وقال متحدث باسم الخارجية اليابانية ان الصفقات المالية التي تقوم بها « 15 منظمة وشخص واحد ستجمد». الا انه لم يكشف اي من هؤلاء مكتفيا بالقول انها «شركات كورية شمالية».

وفي سيول اعلنت سيول ان السلطات الكورية الجنوبية رفضت في آذار/مارس طلبا للسلطات الكورية الشمالية بفتح حساب في مصرف كوري جنوبي.

وقدم الكوريون الشماليون الطلب في كانون الاول/ديسمبر الماضي الى مصرف «ووري بنك» في المنطقة الصناعية كايسونغ الواقعة على الحدود بين الكوريتين والتي تم تطويرها باموال كورية جنوبية.

وقال متحدث باسم المصرف اوه سونغ–ووك لوكالة فرانس برس «رفضنا الطلب في آذار/مارس لان مؤسستنا غير مصرح لها بالعمل مع كوريين شماليين في هذه المنطقة»، موضحا ان السلطات الكورية الشمالية كانت تريد «تحصيل اجور عمالها» عن طريق المصرف.

ولا تدفع حوالي عشر شركات كورية جنوبية تعمل في هذه المنطقة الرواتب الى العمال الكوريين الشماليين العاملين لديها بل الى الحكومة الكورية الشمالية.

وقالت وزارة التوحيد الكورية الجنوبية ان حوالي 8300 كوري شمالي يعملون في 13 شركة كورية جنوبية، تحول اجورهم البالغة 600 الف دولار شهريا الى سلطات بيونغ يانغ.

وتندرج هذه الاجراءات في اطار قرار الامم المتحدة الذي تبناه مجلس الامن الدولي بالاجماع لادانة تجارب اطلاق الصواريخ التي اجرتها بيونغ يانغ في الخامس من تموز/يوليو الماضي.

أحد اصدقاء كاسترو: الزعيم الكوبي يسير على قدميه وشهيته مفتوحة

■ هافانا ـ رويترز: قال أحد اصدقاء الرئيس فيدل كاسترو ان الزعيم الكوبي الذي يتعافى من جراحة لوقف نزيف معوي يسير لفترات قصيرة في غرفته بمستشفى للتخلص من اي تيبس في الاطراف كما ان شهيته مفتوحة. ولم يظهر كاسترو علانية منذ ان اضطر بسبب اجراء جراحة طارئة لوقف نزيف في الامعاء في اواخر تموز (يوليو) لتسليم السلطة لاخيه راؤول كاسترو لاول مرة منذ ثورة 1959.

وقال المشرع والصحافي الارجنتيني ميغيل بوناسو في مقال نشر في صحيفة جرانما التي يصدرها الحزب الشيوعي الحاكم في كوبا «تجولنا في الغرفة».

وقال لبوناسو «يجب ان أتخلص من تيبس الاطراف». وأظهرت صور كاسترو الذي يبلغ من العمر ثمانين عاما يجلس في مقعد هزاز مرتديا منامة ومنتعلا حذاءه. وقال بوناسو ان كاسترو الذي يقول عن نفسه انه مدمن لمتابعة الاخبار يتابع الاوضاع الحالية عن كثب عن طريق مساعد له يقرأ البرقيات التي ترسل اليه.

وقال بوناسو ان الزعيم اليساري قال انه «يشعر بجوع شديد» وانه «يأكل كل شئ». وطلب الاطباء من كاسترو عدم المشاركة في قمة دول عدم الانحياز التي عقدت في هافانا الاسبوع الماضي بمشاركة 56 دولة نامية.

واستقبل كاسترو في غرفته بالمستشفى زعماء دول ايران والهند وماليزيا والجزائر وفنزويلا وبوليفيا والاكوادور والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وألقى باللائمة في المرض الذي لم يعلن عن سببه الذي أصاب كاسترو على بذله جهودا مفرطة في العمل. ونفي مسؤولون كوبيون انه مصاب بسرطان المعدة.

وقال بوناسو ان مسألة عودة كاسترو «الذي لا يعرف التعب» للحكم او اكتفاءه بوضع الاستراتيجيات مازالت لم تحسم بعد. واضاف انه سؤال صعب حتى على كاسترو.

المفوضية الاوروبية تؤجل نشر التقرير حول تقدم تركيا تمهيدا لانضمامها الى الاتحاد

■ بروكسل ـ اف ب: اعلنت المفوضية الاوروبية امس الثلاثاء انها قررت ارجاء اصدار تقريرها الحساس لتقييم التقدم الذي احرزته تركيا على طريق انضمامها الى الاتحاد الاوروبي مدة 15 يوما.

وسينشر التقرير الذي كان يفترض ان يقدم في 24 تشرين الاول/اكتوبر، في الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر حسب ما اعلنت كريستينا تاغي المتحدثة باسم مفوض شؤون توسيع الاتحاد الاوروبي اولي رين.

وقالت ناغي ان سبب هذا التأجيل «تغيير في المواضيع المدرجة على جدول اعمال المفوضية». وكان يفترض ان يقيم تقرير بروكسل التقدم الذي احرزته تركيا اسوة بالدول الاخرى المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي وكذلك استراتيجية توسيع الاتحاد بصورة عامة. وفي الاسابيع الاخيرة تضاعفت الانتقادات حيال تركيا داخل الاتحاد خصوصا بسبب عدم تطبيق انقرة لاتفاق الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الاوروبي. وكانت الرئاسة الفنلندية للاتحاد حذرت انقرة من انها قد تساهم في تعليق ولو جزئي لمفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي في حال لم تعمد الى تطبيق هذا البروتوكول.

محكمة حقوق الانسان الاوروبية ترد شكوى متهم سابق باغتيال اولوف بالمه

■ ستراسبورغ (مجلس اوروبا) ـ اف ب: رفضت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان امس الثلاثاء قضية انتوني وايت الذي اتهم لفترة باغتيال اولوف بالمه وادعى ان نشر الصحافة للشكوك التي تحوم حوله تنتهك حقه في احترام حياته الشخصية.

وواجه انتوني وايت الجندي السابق في الجيش الابيض لروديسيا (زيمبابوي لاحقا) تهما وجهها اليه ديرك كويتزي المسؤول السابق لوحدة مكافحة الارهاب الافريقية الجنوبية في فترة الفصل العنصري بانه هو من اغتال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه باطلاق النار عليه في 28 شباط/فبراير 1986 في استوكهولم لدى خروجه من السينما. ووايت الذي يحمل الجنسية البريطانية يعيش حاليا في بيرا (موزمبيق) وجاء في شكواه ان نشر ابرز صحيفتين سويديتين هما «اكسبرسن» و«افتونبلاديت» في تشرين الاول/اكتوبر سلسلة مقالات تتحدث عن الاتهامات الموجهة اليه في قضية بالمه اساءت الى سمعته. وتابعت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان القرارات التي صدرت في هذه القضية عن مختلف المحاكم السويدية والتي اعتبرت ان الصحافيين قاموا بجهد حقيقي للحفاظ على اكبر قدر ممكن من التوازن في الادعاءات عارضين لوجهات نظر متناقضة وانهم عملوا بحسن نية.

رئيس الوزراء المجري يريد فرض النظام «بكل الوسائل» بعد جرح 150 شخصا في مواجهات

■ بودابست ـ اف ب: اعلن رئيس الوزراء المجري فيرنتس جورتشاني امس الثلاثاء انه يريد اعادة النظام «بكل الوسائل» بعد المواجهات العنيفة بين متظاهرين يمينيين متطرفين وقوات الامن في بودابست امام مقر التلفزيون التي اسفرت عن جرح 150 شخصا. وقال جورتشاني انه طلب من الشرطة «استخدام كل الوسائل لاعادة النظام»، مؤكدا ان «حرية التعبير لا تسمح بالعنف». وطلب من «كل القوى السياسية» الامتناع عن دعم الناشطين.

وكان 150 شخصا بينهم عدد كبير من رجال الشرطة جرحوا ليل الاثنين الثلاثاء في بودابست حيث وقعت صدامات عنيفة بين قوات الامن ومتظاهرين يمينيين متطرفين يطالبون برحيل رئيس الوزراء امام مبنى التلفزيون الوطني الذي احتلوه لفترة قصيرة. واعلن المتحدث باسم رجال الاغاثة بال غيورفي ان اكثر من 150 شخصا جرحوا بينهم 125 احتاجوا الى علاج وواحد اصابته خطيرة. وكانت الاذاعة المجرية بثت مساء الاحد تسجيلا لخطاب امام نواب الحزب الاشتراكي في جلسة مغلقة، قال فيه جورتشاني ان الحكومة «لم تقم سوى بارتكاب حماقات» وانه «كذب» سنة ونصف السنة لاخفاء خطته للتقشف التي وصفت بانها مؤلمة لكنها ضرورية.

بريطانيا تحذر: مصداقية الحلف الاطلسي على المحك بافغانستان

■ لندن ـ اف ب: حذر وزير الدفاع البريطاني ديس براون امس الثلاثاء من ان مصداقية حلف شمال الاطلسي على المحك في مواجهة مقاتلي طالبان الذين «شكلت قدرتهم على الصمود مفاجأة».

وغداة وقوع ثلاثة اعتداءات اوقعت 21 قتيلا بينهم اربعة جنود كنديين من قوات التحالف (ايساف) اقر براون ان المقاومة التي يبديها عناصر حركة طالبان في جنوب افغانستان «اقوى من المتوقع».

وقال براون في خطاب القاه في المعهد الملكي للخدمات المتحدة (روسي) في لندن ان «قدرة عناصر طالبان على الصمود امام الخسائر الفادحة التي تكبدوها كانت مفاجأة حقيقية، ما يستدعي بذل جهود اضافية اكثر مما توقعنا وما ادى الى تعثر اعادة الاعمار».

ومنذ 31 تموز/يوليو اخذ حلف الاطلسي على عاتقه العمليات العسكرية الدولية في جنوب افغانستان. وفي مواجهة تمرد طالبان حذر براون دول التحالف التي لم تعط جوابا بعد بشأن طلب الدعم الفوري الذي قدمه قائد العمليات في اوروبا الجنرال جيمس جونز.

وحدها بولندا اعلنت ارسال الف جندي في شباط/فبراير المقبل.

وتعد بريطانيا اكبر المساهمين الاوروبيين في قوة ايساف باكثر من 4 الاف جندي في القوة المكونة من 21 الفا وقتل منهم في افغانستان 40 جنديا بينهم 19 في سبتمبر/ايلول الجاري وحده.

واضاف براون «المهمة حيوية بالنسبة لافغانستان، وحيوية لما يمكن ان يشكله وجود بلد متروك للفوضى من تهديد على المنطقة والعالم، وحيوية لتأثيرها على مصداقية الحلف الاطلسي بعد تدخل الاخير» في افغانستان وذكر براون ان الحلف يحتاج الى 2500 جندي اضافي، بينهم حوالي الف مقاتل. وقال «لا نزال نبحث عنهم مما لا شك فيه ان المناقشات صعبة للغاية».

ودعا دول الاطلسي الى البقاء على وفائهم لالتزاماتهم وان كان اقر بان «البعض يشك في نجاح المهمة».

واضاف «يجب ان تتفق دول الاطلسي على دعم ما قامت به، وتأكيد النوايا التي انطلقت على اساسها (...) وبعث رسالة واضحة مفادها ان الحلف قوي وعازم على النجاح». وشدد الوزير على ان «كل الشركاء يجب ان يكونوا مستعدين لمواجهة نفس التحديات».

فيجب الا يحتكر احد الاصرار والشجاعة مذكرا ان الحلف في افغانستان له «قضية سامية» و«رابحة» «وتأتي بطلب من حكومة منتخبة».

وتأتي هذه التصريحات بعد يومين على عملية ميدوزا في الجنوب التي سمحت بحسب ايساف بطرد مقاتلي طالبان من احد معاقلهم في منطقة بنجاوي باشمول في ولاية قندهار.

وخلال هذه العملية التي استمرت من 2 الى 7 ايلول/سبتمبر ونفذها نحو 2000 جندي افغاني ودولي قتل 500 من عناصر طالبان بحسب ايساف.

وتاتي تصريحات براون ايضا في الوقت الذي يجتمع فيه وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي الخميس في نيويورك حيث سيعيدون التأكيد على عزمهم مواجهة طالبان في اجتماع تحضيري للقمة المتوقع عقدها نهاية تشرين الثاني/نوفمبر في ريغا.

لكن غالبية الدول التي تساهم بشكل كبير في قوة ايساف (مثل المانيا واسبانيا وفرنسا وايطاليا وتركيا) والملتزمة على جبهات اخرى (كوسوفو ولبنان والكونغو) رفضت الدعوة الى تعزيز ايساف.

وسيعاد طرح المسألة في اجتماع وزراء الدفاع بين 28 و30 ايلول/سبتمبر في بورتوروز (سلوفينيا).

طالبان تقول انها قتلت تركيا خطف بافغانستان

■ قندهار ـ رويترز: قال مقاتلو حركة طالبان امس الثلاثاء انهم قتلوا تركيا كان قد خطف الشهر الماضي بعدما تجاهلت شركة البناء التركية التي كان يعمل لصالحها مهلة لمغادرة أفغانستان.

وقال قارىء محمد يوسف المتحدث باسم طالبان ان الحركة أعدمت بالرصاص التركي الذي عرفه باسم مصطفي في اقليم هلمند بجنوب أفغانستان. وكان التركي الذي عمل بشركة للامن قد خطف في 28 اب/أغسطس في كمين باقليم هلمند.

وقال مسؤولون أتراك ان مهندسا تركيا يعمل بشركة انشاءات مقرها أنقرة تدعى كولين انشاءات قتل خلال الكمين.

وقالت السفارة التركية في كابول انها تحاول التحقق من مزاعم طالبان.

تقارير: رئيس وزراء بولندا يقول ان الائتلاف الحاكم يواجه اضطرابات

■ وارسو ـ رويترز: نقلت صحيفة بولندية عن رئيس الوزراء ياروسلاف كازينسكي قوله امس الثلاثاء ان الائتلاف الحاكم يشهد اضطرابات بسبب خلافات بشأن موازنة العام القادم وخطط لارسال قوات الى أفغانستان.

وتصاعد خلال الاسابيع القليلة الاخيرة التوتر داخل الحكومة التي يقودها المحافظون بينما بدأت الاحزاب حملاتها من أجل الانتخابات المحلية المقررة في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر.

وطالب حزب الدفاع الذاتي اليساري الشريك الاصغر بالائتلاف الحاكم مرارا بزيادة الانفاق في موازنة العام المقبل ودفع بأن بولندا لا تقوى على تحمل التزامات عسكرية مكلفة.

وقال كازينسكي خلال مقابلة مع صحيفة زيسي وارزاوي اليومية «الموقف داخل الائتلاف يشبه الى حد كبير معاهدة ارساء استقرار. لا يمكن لاحد أن يمضي في الحكم بهذا الشكل. بلا شك، الائتلاف يواجه اضطرابات».

وقالت الصحيفة التي نشرت مقتطفات من المقابلة المقرر نشرها بالكامل اليوم الاربعاء ان تعليقات كازينسكي كانت ردا على تقارير اعلامية بشأن اجتماع سري بين زعماء الدفاع الذاتي وحزب البرنامج المدني المعارض الرئيسي أوائل الاسبوع الجاري.

ونفى كل من أندريه ليبر زعيم حزب الدفاع الذاتي ودونالد تاسك زعيم حزب البرنامج المدني انهما اجتمعا لكن صحفا محلية قالت ان ليبر عرض التصويت ضد مسودة الموازنة الحكومية في عام 2007 بهدف الدفع نحو اجراء انتخابات مبكرة.

وقال كازينسكي «انه استعراض غير مسبوق من النفاق والسخرية من جانب البرنامج المدني والدفاع الذاتي. يبدو كما لو أن ليبر يريد اجراء انتخابات مبكرة ثم يرغب بعد ذلك في تولي الحكم مع تاسك. حظا طيبا».

كما انتقد كازينسكي أيضا خطط الدفاع الذاتي لتقديم اقتراح الى البرلمان لالغاء قرار وزارة الدفاع بارسال ألف جندي الى أفغانستان في فبراير شباط المقبل. وقال «انه ضربة ليس للائتلاف فحسب وانما للمصلحة الوطنية لبولندا».